بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد... إلى أميرنا الكريم أمير المؤمنين حفظه الله وسدد خطاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو أن تصلكم رسالتي هذه وأنتم والمجاهدين جميعاً بخير وعافية .

ونسأل الله تعالى أن يوفقكم ويسدد رأيكم ويصوب رميكم ويثبت أقدامكم.

وأبشركم أن الأمور جيدة والعدو في تضعضع على جميع المحاور الاجتماعية والسياسية والعسكرية والاقتصادية .

وعقلاء أمريكا يطالبون الحكومة بضرورة تخفيض ميزانية وزارة الدفاع لتخفيف الديون ورباها التي بلغت أرقاماً فلكية هائلة.

والأمر يحتاج إلى صبر قليل من المجاهدين وستكون النتائج في صالح المسلمين عامة والمجاهدين خاصة بإذن الله ولنتدبر قول الله تعالى(وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ لاَ يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ) الآية {120}سورة آل عمران.

وهم يتعلقون بخيوط العنكبوت وهناك ضغوط شديدة في الغرب ومن داخل أمريكا تطالب بالانسحاب من أفغانستان نتيجة للأزمات المالية

ولا يخفى عليكم أن بعض دول حلف النيتو قد أعلنت بأنها ستنسحب عام ألفين وإحدى عشر وعلى رأسها كندا كما أن أكثر أحزاب المعارضة في الدول الغربية تطالب بالخروج من أفغانستان بل إن أوباما نفسه يرى ضرورة الانسحاب خلال الأشهر القادمة كما أعلن ولكن بعض الجمهوريين والجنرالات يضغطون عليه ويقولون له إن انسحابنا هزيمة ستؤثر على مكانتنا ومصالحنا في كل العالم وهو يقول لهم ما كان يقوله

جورباتشوف للجنرالات الروس ليس عندي مال لأشتري حليب لأبناء العسكر فقليل فإن من الصبر وإن النصر مع الصبر وإن مع العسر يسراً .

ومن جهة أخرى فلعلكم سمعتم في الأخبار أكثر من مرة أنه يتم استهداف المصلين في المساجد بعمليات تنسب لبعض المجاهدين وخاصة في باكستان وأفغانستان في الفترة الأخيرة إضافة إلى استهداف بعض الأسواق فمن أجل قتل أحد الأعداء تراق دماء عشرات المسلمين في المساجد والمجمعات العامة فهذا لا يجوز شرعاً.

ولا يخفى عليكم حرمة دماء المسلمين والتحذير الشديد من سفكها و أن هذه الأعمال لا تدخل ضمن مسألة التترس فقتل المرتدين متاح بشيء من الجهد بعيداً عن المساجد والمجمعات العامة وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله (لزوال الدنيا أهون على الله من قتل مؤمن بغير حق) صحيح رواه ابن ماجه .

وقال عليه الصلاة والسلام (لا يزال العبد في فسحة من دينه مالم يصب دماً حراماً) . صحيح رواه البخاري .

وعليه فإن المسلمين عامة والمجاهدين خاصة بحاجة إلى سماع صوتكم للتنبيه على خطورة إراقة دماء المسلمين بغير حق وختاماً نرجو الله تعالى أن يوفقكم وينصركم وينصر بكم الإسلام والمسلمين ويوفقنا وإياكم للثبات على طريق الجهاد لنصرة دينه القويم.

ونحن تحت السمع والطاعة

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم الداعي لكم بالتوفيق والنصر

أسامة بن محمد بن لادن

الجمعة، 27/ذو الحجة/1431